رابط المادة على منصة باحث

المحاضرة 42 - الحديث - الدورة)2(المستوى)4(- د. عيسى المسملي - برنامج أكاديمية زاد

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة فما لنا من ربنا واحيانا بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:47

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء وهو اللقاء الاخير اللقاء الرابع والعشرون ضمن لقاءات المستوى الرابع الذي تدارسنا فيه حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:15

في هذا اللقاء نستعرض جملة من الاخبار من اخبار الصحابة الكرام رظي الله تعالى عنهم وارضاهم في باب عظيم وامر عظيم امر جليل. الا وهو استجابتهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. استجابتهم لقوله - 00:01:42

واستجابتهم لفعله ايضا عليه الصلاة والسلام. وهذا هو المقصد الاعظم والاجل من تعلم العلم. الا وهو العمل فاقتضاء العلم العمل. فما احوجنا وقد تدارسنا حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:06

ان يوصي بعضنا بعضا بالعمل بما علمنا ان يوصي بعضنا بعضا بان نعمل بما علمنا. قال بعض السلف كنا نستعين على حفظ العلم بالعمل به نعم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه - 00:02:27

والا ارتحل لقد كان الصحابة الكرام مبادرين للاستجابة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فاذا ارشدا الى امر او حذر منه استجابوا. استجابة عجيبة فيها المبادرة. وعدم التردد وعدم التأخر انه الايمان. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هذه نماذج من حديقة غناء لاستجابة - 00:02:52

الكرام لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما في يد رجل - 00:03:25

فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به يعني المنهي عنه هو ان يلبس الذهب او الذهب. اما ان ينتفع به فلا نهي في ذلك - 00:03:41

قال لا والله لا اخذه ابدا. وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل كانوا يستجيبون ويبادرون للامتثال حتى حينما يفعل النبي عليه الصلاة والسلام فعلا يبادرون للتأسي والاقتداء به عليه الصلاة والسلام - 00:04:06

في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما على يساره قال فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم - 00:04:33

لا يعلمون لماذا ولا يعلمون ما السبب ولا ما هو الدافع لما القى القوا لما فعل فعلوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته - 00:04:55

قال ما حملكم على على القاء نعالكم قالوا رأيناك القيت النعلك فالقينا نعالنا. هذا هو فقال عليه الصلاة والسلام ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيها قذرا او قال اذى - 00:05:11

وقال اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما. الشاهد ان انهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بادروا الى الى الامتثال والتأسي دون ان يعلموا السبب والحكمة والحامل - 00:05:30

على ذلك ان هذا ان هذا الامر استجابة. ان هذه الاستجابة ناتجة عن ايمان وامتثال رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. في صحيح مسلم ايضا من حديث ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال - 00:05:50

كنت اضرب غلاما لي بالسوط عنده غلام ولعله عبد ويضربه بالسوط قال فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود قال فلم افهم الصوت من الغضب قال فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:09

فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود قال فالقيت الصوت من يدي مباشرة قبل ان يسمع فالقيت الصوت من يدي فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك - 00:06:29

على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا هذا في صحيح مسلم. اولا حينما سمع اعلم ابا مسعود القى الصوت قبل ان يسمع ماذا يقول. دل على هذا قوله فقال يعني فقال - 00:06:49

بعد ذلك اعلم ابا مسعود قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا. امتثال عدم تردد عدم تأخر مبادرة الى الامتثال رظي الله تعالى عنهم وارضهم هذا من اعظم الفوارق بين الصحابة الكرام وبين كثير ممن جاء بعدهم التردد - 00:07:07

والتأخر والتسويف والسؤال هل هذا على سبيل الوجوب او ليس او ليس على سبيل الوجوب التردد لم يكونوا كذلك رضي الله تعالى عنهم وارضاهم في صحيح البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال - 00:07:31

كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة. فاستقبلنا احد. يعني الجبل. فقال يا ابا ذر يعني النبي عليه الصلاة والسلام فقلت لبيك يا رسول الله. قال ما يسرني الى ان قال - 00:07:50

الى ان قال رضي الله عنه ثم قال مكانك لا تبرح حتى اتيك. يقول ابق هنا لا تتحرك حتى اتيك. قال ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

تخوفت على النبي عليه الصلاة والسلام الدافع عنده دافع قوي ان يذهب لينظر ماذا ماذا اصاب النبي عليه الصلاة والسلام او ينظر حرصا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاردت ان اتيه - 00:08:26

فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك. قال فلم ابرح حتى اتاني. امتثال حتى ولو قام الداعي حتى ولو كان امرا يسيرا ابقى هنا في هذا المكان. يمتثل ولا يتحرك حتى يأتيه رسول الله صلى - 00:08:41

الله عليه وسلم وعن انس رضي الله عنه ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه. قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام. فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

تقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دبا وقديد. قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع من حوالي القصعة قال انس فلم ازل احب الدب من يومئذ لانه رأى رسول الله - 00:09:15

وسلم يحبها فاحبها لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها مع ان هذا حب جبلي قد لا يكون مشروعا ولم ولم يأمره بذلك لم يرشده الى ذلك. لكن ذلكم من عظم محبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الوجه الذي يحبه الله - 00:09:36

ومن عظم امتثالهم نستكمل الحديث عن هذه النماذج المشرقة بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام - 00:09:56

ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك الاستعاذة سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة - 00:10:29

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - 00:10:49

ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول رب اغفر لي بين السجدتين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في

التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:11:09
وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد.
ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - 00:11:29
وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود.
التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - 00:11:49
الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حيالا. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين ومجافاة العضضين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف - 00:12:09
اصابع الرجلين. الافتراش في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش رجله اليسرى ويجلس على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين - 00:12:29
ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدتين. وفي شهودي ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر الله - 00:12:49
لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواظب عليها استحب له ان يسجد للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا - 00:13:09
ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي مرحبا بكم مرة اخرى مع هذه النماذج المشرقة من سير الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم واستجابتهم وامتثالهم لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وارشاده - 00:13:29
من تلكم النماذج المشرقة ما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء - 00:14:09
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته. هذا الرجل ضيف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه الى داره وليس عنده كثير شيء - 00:14:26
لكن اراد ان يلبي نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فانطلق الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عندنا الا قوت ما عندنا الا قوت صبياني - 00:14:47
قوت يعني ما يقتات به الصبيان. فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما يأكلان فباتا طاويين - 00:15:02
ما الذي حملهما؟ لم حين قال عليه الصلاة والسلام من يضيف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله او عجب الله من فعالكما - 00:15:29
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذا بامر لم يفرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل امر بل امر - 00:15:45
من ارشد اليه او امر مما يعتاده الناس فكانوا على الاستجابة. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين الاستجابة للنبي عليه الصلاة والسلام حتى في حال الجوع في صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه قال - 00:16:03
لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا حمرا الحمر عمر الحمر جمع حمار اصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها كانت حلالا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:24
الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان ماذا يفعلون؟ قد ذبحوا وطبخوا وهي الان في القدور قال فاكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها. لم يبق الا ان تنضج ويأكل. لكن امتثال لامر الله - 00:16:50
وامر رسوله صلى الله عليه واله وسلم وثمة انموذج عجيب في الامتثال كما تقدم في في مثال ابي ذر رضي الله عنه لما قال له النبي

عليه الصلاة والسلام لا تبرح مكانك - 00:17:19
هذا مثال عجيب من ابن عمه وزوج ابنته زوج الزهراء وابي الحسن والحسين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن عن ابي هريرة رضي الله عنه الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - 00:17:36
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر رضي الله عنه ما احببت الامارة الا يومئذ. لماذا ما احبها للامارة ولذاتها؟ انما احبها رجاء ان يكون من - 00:17:56
من يتحقق في هذا الوصف انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتساورت لها رجاء ان ادعى لها. عمر رضي الله عنه. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - 00:18:14
الله اياها الراية وقال امشي ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئا ثم وقف اراد ان يكلم النبي عليه الصلاة والسلام لغرض مهم والنهي عن الالتفات امر يعني يعتبر عند الناس من من الامور اليسيرة - 00:18:31
قال ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يعني جعل يكلم النبي عليه الصلاة والسلام ووجهه الى الامام لا يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس؟ الى اخر الحديث. قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله - 00:18:58
فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. شاهدنا هذا الانموذج البديع في الامتثال لدقائق ما يذكر النبي عليه الصلاة والسلام. حتى في الامر اليسير لا تبرح مكانك لا تلتفت كانوا - 00:19:18
يستجيبون وهذا من اعظم مظاهر الاستجابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اجمعين. هذا من اعظم اعظم ما يميزهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وكذلك ايضا مما جاء من اخبارهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:19:38
ما جاء في مسند الامام احمد انه بلغ مصعب ابن الزبير عن عريف الانصار شيء فهم به اما ان يعاقبه فدخل عليه انس رضي الله عنه فقال له انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:20:01
استوصوا بالانصار خيرا او قال معروفا اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم قال فالقى مصعب نفسه عن سريره والزق خده بالبساط وقال امر رسول صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين فتركه - 00:20:22
هذا في مسند الامام احمد. وقد كان اراد وقد كان عزم على معاقبة هذا الانصاري لكن لما بلغه لما بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الوصية عمل بها عملا مبادرا مباشرة والزق خده بالبساط وقال امر رسول الله صلى الله عليه - 00:20:48
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين واستجاب وامتثل رظي الله تعالى عنهم اجمعين في سيرة ابن هشام قال ابن اسحاق وحدثني نبيه بن وهب اخو بني عبد الدار - 00:21:13
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقبل بالاسارى فرقهم بين اصحابه وقال استوصوا بالاسارى خيرا. اسرى كانوا محاربين كانوا يريدون قتال المسلمين وقد عزموا على ذلك. واجتمعوا لذلك وارادوا قتال المسلمين - 00:21:36
امرهم عظيم نصر الله المسلمين واسروهم قال استوصوا بالاسارى خيرا قال وكان ابو عزير ابن عمير ابو عزيز ابن هاشم اخو مصعب ابن عمير لابيه وامه في الاسارى قال فقال ابو عزيز مر بي اخي مصعب بن عمير - 00:21:59
ورجل مر بي ورجل من الانصار يأسرني وقال شد يدك به فان امه ذات متاع لعلها تفديه منك قال وهذا شاهدنا وكنت في رهط من الانصار. يعني مأسورا عندهم. اسيرا عندهم - 00:22:27
جماعة من الانصار حين اقبلوا بي من بدر فكانوا اذا قدموا غداءهم وعشاءهم خصوني بالخبز واكلوا التمر دي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بنا ما تقع في يد رجل منهم - 00:22:49
كسرة خبز الا نفحني بها نستكمل الحديث عن هذه القصة بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله تعالى خصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكمل صورة. قال عليه - 00:23:13
الصلاة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. فخصال الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديدة فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى ازالته بغير الحلق كازالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب

في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - 00:23:46
التابع للمولود لانه اسرع للبرء ولينشأ الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه والاحفاء هو المبالغة في قص لما في بالك من التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظافر او قصها. وهو يجملها ويزيل - 00:24:16
زار المتراكمة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسن ازالته بالنتف او الحلق او غيرهما لما في ازالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك واستناء - 00:24:36
عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحى - 00:24:56
والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني باستنجاء والمضمضة مرحبا بكم مرة اخرى مع هذه النماذج المشرقة التي كان عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الاستجابة - 00:25:16
والامتثال لرسول الله صلى الله عليه وسلم والطاعة المطلقة بلا تردد ولا تأخر ولا تلكؤ فطاعة مطلقة وامتثال لان في طاعته عليه الصلاة والسلام طاعة الله تعالى. نعم كنا مع قصة هذا الاسير الذي اسر يوم بدر. قال وكنت في رهط من الانصار حين - 00:25:53
اقبل بي من بدر. فكانوا اذا قدموا غداءهم وعشاءهم خصوني بالخبز واكلوا التمر لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بنا. ما تقع في يد رجل منهم كسرة خبز - 00:26:19
الا نفحني بها. قال فاستحيي فارده على احدهم فيردها علي ما يمسها. هذا الاسير الذي كان بينهم هذا الاسير كانوا يقدمونه على انفسهم امتثالا لان النبي عليه الصلاة والسلام اوصاهم بهم خيرا ولو عاملوه معاملتهم ولو اعطوه مثلهم - 00:26:39
كان خيرا ولكنهم فضلوه على انفسهم احتياطا وامتثالا وطاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة له صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه - 00:27:07
قال بينما انا واقم في الصف يوم بدر الصف مستعد الان متهيئ للقتال والامر جلل والخطب عظيم والامر معركة اقبال على امر حياء فيه فيه ما فيه من الشدة معركة قال بينما انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين - 00:27:29
من الانصار حديثة اسنانهما يعني ليس بين رجلين شديدين قال تمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي - 00:28:01
قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده هذا الغلام يقول والذي نفسي بيده لان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. يقول يموت احدنا. اذا رأيته لا ابقى او يبقى - 00:28:27
انتصارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فتعجبت لذلك فغمزني الاخر والقصة في صحيح البخاري قال فغمزني الاخر. فقال مثلها. قال فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس - 00:28:47
وقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه فقال فابتدراه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتلة؟ فقال كل منهما انا قتلته. قال صلى الله - 00:29:08
الله عليه وسلم كلاكما قتلة الى اخر الحديث هذه نماذج وامثلة على طاعة الصحابة الكرام وامتثالهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا علمنا سنته واذا درسنا حديثه وما فيه من الحكم والاحكام. فما احرانا - 00:29:33
وما احوجنا ان نبادر فما احرانا واحوجنا ان نبادر الى الامتثال يقول الامام امام اهل السنة الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل امام اهل السنة يقول رحمه الله تعالى - 00:29:59
ما بلغتني سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عملت بها حتى انه بلغني انه احتجم واعطى الحجام دينارا فاحتجمت واعطيت الحجام امتثال واقتفاء ذلكم لان الله جل جلاله قد جعله لنا اسوة فقال سبحانه لقد - 00:30:20
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. وقال قال سبحانه وقال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فبرهان محبة الله اتباع رسوله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:30:49

يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. في هاتين الايتين السابقتين محبة الله جزاء من اقتفى واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة الله لمن اقتفى به لمن اقتدى واقتفى اثره عليه الصلاة والسلام واتخذه اسوة - 00:31:17
نعم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. نعم وجعل الله تعالى طاعة رسوله صلى الله - 00:31:42
الله عليه وسلم طاعة له جل جلاله. جعل طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وامتثال امره والابتعاد عن نهيه جعل ذلك طاعة لله. فقال سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:32:02
من يطع الرسول فقد اطاع الله. نعم ايها الكرام ان طاعته عليه الصلاة والسلام وامتثال ما جاء به من سمات اهل الايمان ومما كان عليه الصحب الكرام. وتابعوهم ومن سار على نهجهم. وهذه دعوة لنا - 00:32:22
جميعا ان نحرص على تعلم السنن وتعلم الشمائل وكريم خصاله واخلاقه للتأسي والاقتداء والامتثال وان نجتهد ان نكون على الصحب الكرام الذين كانوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يبادرون الى امتثال ما جاءهم وما بلغهم عن - 00:32:43
رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا يهتمون ويحرصون كما جاء في مقدمة صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنا اذا سمعنا احدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه باذاننا الى اخر - 00:33:08
ما قال رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ونحن اذ ندرس حديث رسول الله وندرس سنته. فينبغي علينا جميعا ان نتواصى بهذا الحق وان نتواصى بالعمل به. وان نتواصى بالعمل بسنته والتأسي به والاقتداء به. صلى الله عليه واله وسلم - 00:33:28
اسأل الله تبارك وتعالى ان يوردنا حوضه. وان يجعلنا من اتباعه وان يجعلنا من اهل سنته. المتبعين هديه العاملين بسنته وان يجنبنا واياكم البدع ما ظهر منها وما بطن وان يجعلنا من من - 00:33:51
الصالحين المتأسين المقتدين برسول رب العالمين صلى الله عليه واله وسلم. في اخر هذا اللقاء قبل ان اودعكم وفي اخر هذه الدورة وفي اخر هذه الدروس لا ننسى اخواننا الكرام الذين بذلوا جهود - 00:34:11
كبيرة في ترتيب هذه اللقاءات. وفي اعداد هذه الاكاديمية سواء اللجان العلمية والعاملين فيها. الذين عملوا عملا دؤوبا حتى خرجوا بهذه المفردات وهذا المنهج المبارك. الذي نتدارسه ونتعلمه. او اللجان الادارية الذين يديرون هذا العمل وينصبون ويتعبون من اجل الترتيب لهذه الدروس وهذه الاكاديمية وهذا - 00:34:31
الذين تدارسوا فيه العلم الذي ورثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. او اللجان المساندة او الفنية او المخرج والمساعدين والذين يقفون وراء هذه الاجهزة. لا ننسى لا ننساهم اجمعين - 00:35:01
ادعوا لهم جميعا ان يجزيهم الله خير الجزاء. ندعو لهم ان يجزيهم الله تعالى عنا خيرا. من صنع اليكم معروفا من عمل له معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. نسأل الله ان يبارك لهم في اهليهم واموالهم واولادهم - 00:35:21
ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما تعلمنا حجة لنا لا علينا. واسأله تبارك وتعالى وان لم الدرس مباشرة بل التقينا من خلال هذه الاجهزة نسأله تبارك وتعالى الذي جمع بيننا في هذا العلم الشرعي - 00:35:41
الذي نتدارس فيه سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نسأله كما جمعنا في هذا العلم وفي هذا التدارس نسأله ان يجمعنا في جنات النعيم اخوانا على سرر متقابلين. واسأله تعالى ان يغفر ما قيل من زلل او خطأ - 00:36:01
او خلل وان يغفر لنا ما حصل من تقصير او خطأ. انه غفور رحيم. جواد بر رحيم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - 00:36:21
ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنة الغراء شارحة لهم. فهما لنا من رب - 00:36:47